

## للتواصل

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

- لمترحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر اليميل: Lailaeshafie@hotmail.com
- يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.

● من اعداده: ليلى الشافعي

## حدث في اسبوع

## يوم رياضي في حضانة السلام



فكرة تخطيطية

نظمت حضانة السلام التابعة لجمعية بياذر السلام يوما ترفيهيا رياضيا شارك فيه أطفال الحضانة بحضور أولياء الأمور وقد قدم فيه الأطفال أناشيد دينية وفقرات ترفيهية تتناسب مع أعمارهم بالإضافة الى المسابقات المتنوعة وسط فرحة وسعادة وامتنان من جميع الحضور.

## التبرع بالدم في مبرة التواصل



المُتبرعون معاً

من منطلق قوله ﷺ «المؤمن للمؤمن كالخيلان يشد بعضه بعضاً» وحرصاً منها على تفعيل دور التكافل الاجتماعي قامت مبرة التواصل الخيرية بحملتها الثانية للتبرع بالدم داخل بنك الدم المركزي بالجابرية وذلك بالتعاون مع مكتبها لدعوة الجاليات.

وقد أفاد مدير المبرة أحمد أبوحمادة بأن أعداد المتبرعين تجاوزت النمامت.

## «يد الله مع الجماعة» محاضرة في «التراث»



د.المطيرات ود.الشمرى أثناء المحاضرة

ألقي استاذ كلية الشريعة بجامعة الكويت د.عادل المطيرات محاضرة بعنوان «يد الله مع الجماعة»، وذلك في ثاني أيام ملتقى «واعصموا بحبل الله جميعاً» الذي نظمته جمعية إحياء التراث الإسلامي - الجبراء بالتعاون مع إدارة مساجد محافظة الجبراء في مسجد عقلا الطفيري.

## سيرة الأبطال

## جنود مجهولون

عندما انتصر المسلمون على الفرس في «نهاوند» بعثوا برسول إلى الخليفة الفاروق عمر بن الخطاب ﷺ يزفون اليه بشرى النصر على اعداء الله.

لكن فرسة النصر، لم تشغل الخليفة العادل ان يسأل عمن اصيب من المسلمين في المعركة، فلما قيل له ان التعمان بن مقرن ﷺ قائد الجيش الظافر، قد سقط شهيدا في سبيل الله بكى ودعا له بخير. ثم سأل: فمن غيره؟

قيل له: فلان وفلان وفلان، من اعيان المسلمين واشراهم، ثم سأل: فمن غيرهم؟ قيل له: آخرون من عامة المسلمين لا تعرفهم يا امير المؤمنين. هنالك بكى عمر حتى انتحب، ثم قال:

وما يضيرهم الا يعرفهم عمر؟ ان الله يعرفهم، وقد اكرمهم بالشهادة. وتاريخنا الاسلامي الجيد، تكثرت صفحاته بالآلاف من مواقف البطولة الشامخة، التي كان أبطالها رجالا، ونساء، فات التاريخ ان يخلد لنا اسماءهم فنحرفهم.

انهم الجنود المجهولون- في ركب الاسلام العظيم. ولئن فات التاريخ ان يخلد اسماءهم في صفحات الدنيا الفانية، حسبهم ان اسماءهم، وارواحهم، واجسادهم، تخلد في كنف الرحمن، وجنتاه، ورضوانه. ونعم الكنف، كنف الرحمن. ونعمت الجنة، جنة الرضا والرضوان.

## الشريعة أرسيت قواعد الأمن والأمان في المجتمع

الإسلام دين الأمن والأمان، وقد قرر القرآن الكريم الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه هذه النعمة فقال سبحانه وتعالى: (وان عليكم لحافظين كراما كاتبين) وقوله تعالى (له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله) وقد عرض الإسلام قواعد سليمة لكفالة الأمن والأمان في الداخل والخارج واستحدث نظما وشرايح للمحافظة على حياة الناس وأرواحهم وشرافهم ووضع الحدود، كما وضع الفقهاء وجوه التعزير لمؤاخذة المذنب ومعاقبة المتهتم والضرب على أيدي العاثرين بالنظام العام، حول مفهوم الأمن والأمان في الإسلام نستعرض معكم الآراء التالية:



الداعية احمد القطان

مسلمًا، وفي حديث رواه الترمذي بسند حسن: «لا يأخذن أحدكم متاع أخيه لعبا ولا جادا.»

من المنكرات

واستطرد الداعية القطان سرد عدة أحاديث تندد بمن يخيف البراز والطبراني وغيرهما عن عامر بن ربيعة أن رجلا أخذ نعل رجل فغيبها وهو يمزح فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال: لا ترعوا المسلم فإن روعة المسلم ظلم عظيم. وأكد ان هذه الأحاديث تبين ان تخويف الأمن من دون وجه من المنكرات التي تتنافى مع الأخوة الإنسانية والتي تحول دون التطور الذي يلزمه الهدوء والأطمئنان على الحقوق، تلك المنكرات التي تهوي بالإنسان الذي كرمه الله الى درك الوحوش في الغابات التي تسيرها الغرائز.



الداعية راشد العليمي

الارهاب من التخويف

وعن علاقة الارهاب بعدم الأمن والتخويف يقول الداعية راشد العليمي: الارهاب هو التخويف، والرهبية هي الخوف وكل العباد لايد ان يرهبوا الله اله يخافونه قال تعالى: (وايها فارهبون - البقرة: 40) ومع تخويف الله بغضب العاصين يكون الرجاء بنواب الطامعين والارهاب محرم لأن الإسلام دين السلام، قال تعالى: (يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين- البقرة: 208) وهو دخول في السلم بين المسلمين بعضهم مع بعض وبينهم وبين غيرهم، قال تعالى: (وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله - الأنفال: 61) وموقف النبي ﷺ من صلح الحديبية تطبيق عملي لهذا المبدأ العظيم، ووعد ان جاؤوه بخطة سلم قبلها منهم وكانت شروط الصلح مؤكدة لذلك، حتى ان بعض الصحابة شعر فيها بشيء من الذلة والضعف، لكن حكمة الرسول ﷺ بددت كل ذلك وهو القائل في حديث رواه البخاري ومسلم وقد انتظر العدو في بعض ايام حتى ماتت الشمس «يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسألوا الله العافية، فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف، وذلك كله ايات للسلم والأمن الذي هو نعمة اساسية في حياة الإنسان.» وحول سبب ظهور آفة الارهاب، أكد العليمي ان سببها يعود الى الجهل بالدين وما ينبغي ان تكون عليه علاقة الإنسان بمجمتعته وبولاة الامر فيه ووجوب طاعتهم والتعاون على تنفيذ الخطط والبرامج التي يوجهون اليها، وشدد على ضرورة الاهتمام بتفقيه الاجيال المسلمة بعلاقة المسلم بولي الامر ووجوب طاعته وعدم الخروج عليه، وان ذلك ما اتفق عليه السلف الصالح في هذه الامة وذلك من اجل تنظيم حياة الناس واستقرارهم وامنتهم.



الداعية منال العنجري

القطان: الإسلام حزم كل ما يقلق الأمن

ويساعد على التفرقة

والمنازعات

العليمي: على الجميع

المحافظة على أمن

الوطن وصيانتته من

كل سوء أو اعتداء

العنجري: نعمة

الأمان من أهم النعم

وجعودها يؤدي إلى

الخوف وشيوع الفساد

ويبنت العنجري ان لفظ الامن ولفظ السلام كلاهما يدل على السلامة من الخوف والخلص من الفزع والنجاة من كل ما يبعث على شيوع القلق والشروع بين الافراد والجماعات.

وقالت: يكفي ان لفظ السلام من اسماء الله الحسنى ومن صفاته العظمى، قال تعالى (هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون).

واشارت العنجري الى كثير من الوصايا النبوية العظيمة التي تدعو الى اجتناب الضرر بالناس وعدم تخويفهم او التعرض لهم بالاذى لأن ترويع الناس امر محرم تأكيداً لحرمه التي يوجهون اليها، وشدد على ضرورة الاهتمام بتفقيه الاجيال المسلمة بعلاقة المسلم بولي الامر ووجوب طاعته وعدم الخروج عليه، وان ذلك ما اتفق عليه السلف الصالح في هذه الامة وذلك من اجل تنظيم حياة الناس واستقرارهم وامنتهم.

أكد اهمية افهام الاجيال في

المدارس والجامعات والمساجد المعاني التي تتضمنها النصوص الشرعية بشأن تعاليم الاسلام الوسطية وانه دين لا غلو فيه ولا تشدد، قال تعالى (وذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا)، وطلب الجميع بالحفاظ على امن الوطن وصيانتته من كل سوء ومواجهة اي تحد او اعتداء يزعزع من امان الناس فيه.

أكثر النعم

وحول المفهوم الشامل لامن في الاسلام، تقول الداعية منال العنجري: تحدث القرآن الكريم عن نعمة الامان بالتفصيل لأن فقدان الشعور بالامان والشعور بالخوف والفزع والاضطراب النفسي كل ذلك يؤدي الى شيوع الفساد والبلبلة في الامة، فجعل الله تعالى صفة الامان والسلام من صفات بيبته الحرام الذي هو اول بيت وضعه الله تعالى في الارض لعبادته، فيقول (ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين، فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا)، اي ومن التجأ اليه آمن من التعرض له بالاذى او القتل. وزادت العنجري: وقد بين لنا القرآن الكريم في كثير من آياته ان نعمة الامان من اهم النعم التي يجب ان يحافظ الانسان عليها حتى يعيش في استقرار وتواصل حتى يشيع الخير بين الناس، كما بين لنا ان جحود هذه النعمة وعدم شكر الله تعالى عليها يؤدي الى الخوف الذي يمنع صاحبه من التفرغ للادخال والتعمير او مواصلة طلب العلم او غير ذلك من الاعمال التي تساعد على تحقيق حياة مطمئنة للانسان.

السلام

ويبنت العنجري ان لفظ الامن ولفظ السلام كلاهما يدل على السلامة من الخوف والخلص من الفزع والنجاة من كل ما يبعث على شيوع القلق والشروع بين الافراد والجماعات.

وقالت: يكفي ان لفظ السلام من اسماء الله الحسنى ومن صفاته العظمى، قال تعالى (هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون).

واشارت العنجري الى كثير من الوصايا النبوية العظيمة التي تدعو الى اجتناب الضرر بالناس وعدم تخويفهم او التعرض لهم بالاذى لأن ترويع الناس امر محرم تأكيداً لحرمه التي يوجهون اليها، وشدد على ضرورة الاهتمام بتفقيه الاجيال المسلمة بعلاقة المسلم بولي الامر ووجوب طاعته وعدم الخروج عليه، وان ذلك ما اتفق عليه السلف الصالح في هذه الامة وذلك من اجل تنظيم حياة الناس واستقرارهم وامنتهم.

أكد اهمية افهام الاجيال في

## (فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)

## الحلف مع الكفار

هل نحن الكويتيين - ومعنا دول الخليج - ندخل النار، لأننا حالفنا الكفار الذين قدموا لنا خدمات، في تحقيق أمننا واقتصادنا، مع ان لكل دولة مصالح؟ وهل يدخل هذا التحالف في قول النبي ﷺ «أنتم أعلم بشؤون دنياكم»؟ الإسلام لا يمنع التحالفات المبنية على المصالح المتبادلة، ولم يرد نص يشير إلى دخول النار لمن تحالف مع الكفار. وقد كانت التحالفات كثيرة في عهد النبي ﷺ بعده، حيث عاهد النبي ﷺ بني ضمره وبني ملىح، وعقد صلح الحديبية مع قريش، وكانت هذه العاهدات حسن جوار وعدم اعتداء.



د. هجيل التمشي

وكان في الحلف مصلحة للمسلمين فلا مانع منه، على الا يكون حلفا ضد مسلمين. وقد قال ﷺ: «لقد شهدت في دار عبدالله بن جدعان حلفا ما أحب أن لي به حمر النعم، ولو ادعى به في الإسلام لأجبت» أخرجه البيهقي، وهو المسمى حلف الفضول مع كفار قريش، وكذلك حلف المطيبين، وهو حلف قبله النبي ﷺ مع خمس قبائل من المشركين. أما قول النبي ﷺ: «أنتم أدري بدنياكم»، فلا تحتاج إلى التكلف في معنى الحديث، فهذا أمر الدنيا، في الزراعة والأمور العلمية، وأما التحالفات فهي أهم، وتبنى على المصالح وبالشروط التي تركزها، وهذه مستندات أقوى من أمور الدنيا في الزراعة ونحوها. هذا وأما الحديث: «من حالف الكفار أو صادقهم أو مدح أعمالهم الميمية دخل معهم النار»، فهذا لا يصح ان يكون حديثا بهذه الألفاظ، ولا أعرف حديثا بهذا المعنى. وإنما وردت الأحاديث في حرمه موالاة الكافرين. على أن الموالاة غير التحالف، فالموالاة أن تعطيم ولاءنا ومحبتنا، وقد أمر الله أن يكون الولاء لله ولرسوله وللمؤمنين فقال تعالى: (وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم) (النساء: 59).

## تعديل درجة الطالب

هل يجوز لاستاذ الجامعة أن يعدل درجة طالب من «ب» إلى «ا» مثلا، لأن الطالب ان لم يعط «ا» فسيفصل من الجامعة، ويعمل الاستاذ ذلك تلبية لضغوط قبلية أو اجتماعية أو غيرها؟

لا يجوز للاستاذ الجامعي أو غيره من الاساتذة أن يعدل في درجة طالب لأي سبب، لأن ذلك غش، وخيانة أمانة وتقديم طالب حقه التأخير، والشهادة بالنجاح بدرجة هو لا يستحقها. وإنما يجوز للاستاذ أن يراجع ورقة الطالب فعلا ويديق فيها فقد يجد ما يزيد درجته من أجله، ويعدد حينئذ أوراق غيره ممن هو في درجته.

## جوائز سباق الخيل

ما حكم الجوائز الثمينة التي يتسلمها المتسابقون في سباق الخيل؟ هل هي جائزة مباحة أو محرمة؟

الجائزة أما ان تكون من طرف ثالث غير المتسابقين أو من أحد المتسابقين، أو منهما معا، فإن كانت من طرف ثالث، أو من أحد المتسابقين فهي جائزة باتفاق الفقهاء. وإن كانت الجائزة من طرفين، فمن سبق منهما أخذ الجائزة فهذا غير جائز لأنه قمار، لكن يصح هذا عند جمهور الفقهاء - عدا المالكية - إذا أخذ المتسابقان ثالثا محلا، يكسب الجائزة إن سبق، ولا يذفع شيئا إن لم يسبق. ويشترط حينئذ ان تكون مشاركته جدية بان يكون احتمال فوزه كبيرا، فيشارك بفرس يمكن أن يسبق ويكون هو بذاته فارسا ماهرا.

## نزوير البضاعة

تاجر يبيع صنفا من البضاعة مكتوبا عليه «صنع في بلد أجنبي معين»، وهو في الحقيقة صنع بلد آخر، والزبون يشتري على اعتبار المكتوب على البضاعة، ولو علم الحقيقة لم يشتري البضاعة فهل يجب على البائع أن يبين هذا الموضوع؟ مادام الأمر كما قال السائل من أن المشتري لن يشتري البضاعة إذا علم حقيقة بلد الصنع فهذا يعني أن بلد الصنع غرض أساسي ووصف مرغوب فيه بالنسبة لهذه البضاعة، فيجب حينئذ أن يبين البائع حقيقة بلد الصنع وإلا كان غاشا آثما لحديث عقة بن عامر رضي الله عنه قال، قال رسول الله ﷺ: «لا يحل لمسلم باع من أخيه بيعا فيه عيب إلا بينه له» (ابن ماجه 2/755 والحاكم 2/ 10 وصحيحه)، ولما روى حكيم بن حزم رضي الله عنه عن النبي ﷺ انه قال: «البيعان بالخيار ما لم يتفرقا، فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما، وإن كذبا وكثما محقت بركة بيعهما» (البخاري 4/328 ومسلم 13/164) وقال صلوات الله وسلامه عليه: «من غشنا فليس منا» (مسلم 1/99).

## البورصة والمارجن

بارك الله فيكم وأنفع الناس بعلمكم. مع خالص الشكر اود معرفة الحكم الشرعي فيما يلي: هل يجوز المضاربة بالعملة الاجنبية عن طريق شركات الوساطة عبر الإنترنت وما يعرف اليوم بالـ «فوركس»؟ في حال الجواز هل يجوز الاستفادة مما يسمى بالمارجن أو الهامش أم أن الجواز مشروط بالقيامه المملوكة فعليا والمتاجر بها فقط؟

يجوز المضاربة بالعملة بشرط أن يكون التقاض حالاً وذلك بأن يفتح حسابا كما هو المعمود عن طريق وسيط ويتم البيع والشراء الفوري بأن يدخل في الحساب وعند الشراء ويخرج عند البيع مباشرة. أما التعامل بالمارجن فلا يجوز في الحالتين فالتبعية الأولى: المتاجرة بأكثر مما دفع العميل لأنها متاجرة للعميل فيما لا يملك وهو ممنوع شرعا، والثانية: ان يكون المبلغ قرضاً، وهو محرم أيضا ولو دون فائدة مادام القرض مشروطا فيه التعامل معها وحدها فحرم لأن في ذلك اجتماع القرض والمعاضة وهو قرض جر نفعاً للشركة المقرضة وهو محرم.

## تعويض عن إهانة

لقد حكم القاضي لي بمبلغ من المال كتعويض عن قضية إهانة موظف أثناء تأدية العمل فهل هذا المال حلال؟

يجوز ان تأخذ التعويض عن الإهانة لأن الإهانة بضرر يجوز ان يمتنع قد تكون اشد أما من الضرر المادي ولذا أجاز الفقهاء للمرأة التي يهينها زوجها ولو بعدم الكلام معها تحقيرا لها بطلب التظليل للضرر من القاضي.

## نصف مليون مسلم روت دماؤهم أرض كمبوديا



المسجد الدولي في كمبوديا

وأجير المسلمين على الهجرة إلى تايلند وماليزيا، كما تعرضوا للإبادة، ففر المسلمون إلى الخارج أو اضطروا إلى اللجوء إلى مناطق الغابات وإلى المرتفعات، وقد تحسنت أوضاع المسلمين وبدأ البعض بالعودة إلى كمبوديا. وممارسة شعائرتهم الدينية ويجتهدون نسخا من القرآن الكريم، وترجمة معانيه.

بين شقي الرحي

شيد المسلمون 185 مسجدا، 9 منها في «بنوم بنه» العاصمة، 59 في منطقة كامبونج، والمساجد الباقية موزعة على مناطق المسلمين في كمبوديا، وهم يفقدون المدارس الإسلامية والناهج والكتب بلغتهم، في مواجهة التحديات البوذية التي عادت إلى كمبوديا. وقد عانى جميع الكمبوديين

شيد المسلمون 185 مسجدا، 9 منها في «بنوم بنه» العاصمة، 59 في منطقة كامبونج، والمساجد الباقية موزعة على مناطق المسلمين في كمبوديا، وهم يفقدون المدارس الإسلامية والناهج والكتب بلغتهم، في مواجهة التحديات البوذية التي عادت إلى كمبوديا. وقد عانى جميع الكمبوديين